

## حلقات نور على الدرب (500) لابن حميد - رحمه الله -

### #كبار العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي - 00:00:00

فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بسماحة الشيخ عبد الله. مرحبا بك وباخواننا المستمعين. اه اول رسالة بين يدينا وردتنا من المرسل عين عين تاء يقول فيها انا مع اخوتي لدينا محل. لبيع قطع - 00:00:17

الغيار السيارات. واذا اردنا كتابة فاتورة للزبون نعاني مشكلة. فمثلا اذا اشترى الزبون بضاعة بالف ريال ثم اذا خصمنا له مئة يقول اكتب في الفاتورة سعر البضاعة الاصلي اي الف ريال. وهو يفعل هذا لان البضاعة ليست - 00:00:37

له اه نرجو منكم الافادة في ذلك بسم الله الرحمن الرحيم. يا اخ عين عين يقول ان لك مؤسسة لبيع قطع غير قطعها غيار السيارات انت واخوانك وانك تشتريها مثلا بالف - 00:00:55

وتبيع القطعة الواحدة بمئة ريال. لاني تشتري مجموعة كثيرة من هذه القطعة ومن غيرها سيطلب منك فاتورة الكل هذا شيء اليكم لا يدخل من الناحية الشرعية شيء ان اعطيته فاتورة - 00:01:22

بكل ما اشتريت فلا مانع وان اعطيته فاتورة بالقطعة التي بعته فقط على حسب قيمتها الحالية فلا مانع فمثل هذا على حسب ما تتفق انت والمشتري عليه ان اردت ان تخبره - 00:01:47

بقيمة البضاعة الكلية وتعطيه فاتورة بذلك او تعطيه فاتورة بقيمة القطعة التي اشتراها منك فقط الا ان الزيادة والغش لا يجوز لك بكل حال والا فالامر اليكم هذا الشيء الذي يتفق عليه البائع - 00:02:07

والمشتري فالامر اليهم. لانه لا يدخل الربا في مثل هذا ولا الغش ولا الخيانة. فقط الغش والخيانة في قيادة القيمة اه اكثر من القيمة الحالية هذا لا يجوز والله اعلم. اه بس هو سماحة الشيخ يقصد ان المشتري هذا - 00:02:28

ربما يشتري لانس اخرين او للدولة فالمئة هذي يضعها في جيبه ويحاسب الدولة او الاخر على ما في الفاتورة. وكما قلنا قلنا اذا كان فيه غش وكذب وخيانة لا يجوز لكل حال. نعم. وحرام عليك ان تعطيه فاتورة بقيمة اكثر مما اشترى هذا - 00:02:48

من اجل ان يأخذ من الدولة او من غيرها. فهذا هو الغش والكذب والخيانة. اشرنا الى هذا في الجواب. نعم. اه هذه الرسالة وردت من الاخ فتحي مؤمن خميس من اه مصر العربية يقول في رسالته هناك اناس عندما ترمي السلام على اه ناس اخرين - 00:03:08

اه فانه فانه يقول سلاما من الله عليكم ورحمة منه تعالى وبركاته. بدلا من من ان تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما رأي الدين الاسلامي في ذلك؟ واي التحيتين افضل واصح؟ يا اخ فتحي - 00:03:28

من خميس من الجمهورية العربية المصرية تقول ان بعض الناس عندما يريد ان يسلم يقول سلام من الله عليكم ورحمته وبركاته ان يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كل ذلك جائز - 00:03:48

الاوراق سلام من الله عليكم. فالمراد به دعاء لان سلام بمعنى سلام لكم من الله سبحانه وتعالى بان يرحمكم ويبارك فيكم. فهي جملة دعائية لا بأس بها. لكن لو قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:09

لا بأس به هو اولى واحسن. لكن لو قال سلام من الله عليكم يعني بمعنى رحمة من الله وسلامة من الله لكم من الاذى والشر والبلاء كل ذلك لا بأس به لانها دعاء. نعم - [00:04:31](#)

اه ايضا يقول في رسالته عندما يسألني شخص عن شيء يتعلق بامور الدين فاقول له الله اعلم رغم انني كنت اعرف الاجابة ولكن خشيت من الخطأ. فاكون قد كذبت على الله في تفسير اية قرآنية او على الرسول عليه الصلاة والسلام. وفي قول او - [00:04:49](#) حديث فانني لا اجيبه على سؤاله. واقول الله اعلم ما رأي الدين في ذلك؟ وهل اقول له ما اعرف ام لا يقول ان بعض الناس يسألوك وربما يكون عندك علم عما سئلت عنه فتقول الله اعلم - [00:05:12](#)

وذلك خشية ان تقع في الخطأ ما دمت تخشى ان تقع في الخطأ فقل الله اعلم واذا كان عندك علم محقق يقين فينبغي ان تخبره وترشد او تدله على من يرشده ممن هو اعلم منك - [00:05:31](#) واكثر منك علما اما انت فلا حرج عليك اذا قلت الله اعلم خشية ان تقع بالخطأ لانك لم تكن متيقنا جواب ما سئلت عنه اذا كنت متيقن الجواب وعالم به فاخبره. واذا لم تكن متيقنا فلا ينبغي ان تفتي بغير علم - [00:05:52](#)

وينبغي ان ترشده الى من هو اعلم منك وافقه منك في الكتاب والسنة حتى يعرض السائل سؤاله عليك فيرشده والله اعلم اه هذه الرسالة وردتنا من اه المقدم فواز عبده المستمع في حي النسيم الرياض. يقول اه تزوجت - [00:06:17](#) عمري خمسة عشر سنة ورزقت بمولود وبمولود وبعد سنة اه من الزواج. فهذا المولود كان كثير البكا وعمره ثلاثة اشهر كنت اضيق منه وكنت اقوم بضربه بشدة آآ لمدة سنة واحدة هذا الطرب. والان هو يبلغ عمره سبع سنوات ويدرس في - [00:06:40](#) الثاني لكنني اتألم اذا تذكرت ما كنت افعل به وهو في سن الصغر. اه واتأسف كثيرا واستغفر على فعلي. اه ارجو افادتي هل علي شيء او يمكن ان اقدم شيئا بدلا من هذا التعذيب لهذا الطفل - [00:07:00](#)

يا اخ فواز عبده من النسيم من حارة النسيم من الرياض تقول انك تزوجت ولك من السن نحو خمس عشرة سنة وقد رزقت بمولود وكان كثير البكاء وهو ابن ثلاثة شهور فجعلت تضربه ضربا شديدا ولكنه كبر وبلغ من السن نحو سبع نحو سبع - [00:07:16](#) جنين وهو الان يدرس في المدرسة فهل عليك من ذنب؟ وماذا تعمل؟ نحو العمل الذي سبق منك على ابنك. لا شك ان عملك هذا خطأ فانه صغير لا يفقه وليس هو محل للتأديب حتى نظريه. وهذا سفه منك وسخافة - [00:07:43](#)

ولكن عليك ان تستغفر وتتوب ولا شيء عليك ان شاء الله. فالولد نرجو من الله له الصلاح والتوفيق وما دمت ندمت على ما صدر منك فلا حرج ان شاء الله التوبة تجب ما قبلها والله اعلم. آآ ايضا يقول في رسالته فواز - [00:08:03](#)

ما رأي فضيلتكم هل يجوز تناول الطعام من يد المرأة الحائض؟ واذا كان لا يجوز وانا وحيد وليس لي جيران ماذا افعل؟ افيدوني جزاكم الله يا خواز تقول هل يجوز تناول الطعام من يد المرأة الحائض؟ نقول لك لا بأس. كل من يد المرأة الحق - [00:08:24](#) تطبخ او تسلم لك او تلقمه كل هذا جائز فان النبي صلى الله عليه وسلم قال للحائض ان حيضتك ليست في يدك كما تعملوا بيدها او تسلم لك اللقمة بيدها لا لا حرج في ذلك ولا في ولا شيع وليس فيه بأس لان حيضتها لم تكن في يدك - [00:08:43](#)

والله اعلم آآ هذه رسالة وردتنا من المستمع من الطائف نون عين. يقول في رسالته لاحظت في بعض المناطق عادة سيئة فيما اعتقد. وهي منتشرة بين نساء هذه المناطق وهذه هي اذا قدمت امرأة من بلد اخر او اتت لزيارة امها واصدقائها تعطي النساء - [00:09:04](#) يأتينا لرؤيتها والترحيب بها نقودا. وعندما تريد مغادرة المنطقة يضيف هؤلاء النساء نقودا تعادل تلك التي اعطتها ويعيدونها اليها كأن تعطي الواحدة منهن خمسين ريال وتعيدها لها مئة ريال. ما الحكم في ذلك وفقكم الله - [00:09:30](#)

يا اخ نون عين من الطائف. تقول ان عندكم عادة سيئة. وهو ان المرأة اذا قدمت من بلد وقدم النساء يسلمن عليها فانها تعطينهن نقودا. وعندما تريد المرأة ان تسافر الى - [00:09:50](#)

مرة اخرى جعلوا يعطونها تلك النقود التي دفعت لهم وربما زادوا فتدفعون عن الخمسين مئة ريال لا بأس به فهذا من باب الهدية وليس من باب المعارضة فاذا اعطتهم خمسين ريالا مثلا وقبضوها - [00:10:10](#)

قم بالخيار ان شاءوا سلموا لها شيئا وان شاءوا لم يسلموا وان شاءوا سلموا اقل من الخمسين او اكثر ما دام ان لم يكن هناك مشاركة

ولا هناك معارضة بل كل منهم يسلم باختياره ورغبته واحسان واحسانا منها الى الآخر الى الاخرى كل هذا جائز ولا بأس به -

[00:10:34](#)

ان شاء الله اه ايضا يقول هل يجوز للمرأة ان تكشف رأسها امام والدها او عمها ام لا؟ رغما ان عمها ان عمها دائما اه يكلمها ويطلب منها ان تستر شعرها منه. نريد الافادة وفقكم الله - [00:10:58](#)

تقول هل يجوز للمرأة ان تكشف شعرها عند ابيها واخيها وعمها وما اشبه ذلك الاولى تغطيته والا فلا بأس به. ما دام انه ابوها وعمها جائز ولا وليس فيه مانع. فهو من محارمها - [00:11:18](#)

ويجوز له النظر اليها. قال الله تعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او ابناء بعولتهن - [00:11:37](#)

او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن. الى اخر الاية ولكن الاولى تغطية الشعر. والا فما دام عمها او ابوها وهي كاشفة رأسها عندهم فلا حرج في ذلك ان شاء الله - [00:12:02](#)

اه هذه رسالة بعثت بها المرسلة اخت وليد من الرياظ تقول سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد اه هل يجوز للمرأة ان تظع في يديها حنا وهي غير طاهرة - [00:12:21](#)

ايتها الاخت تقولين هل يجوز للمرأة ان تضع في يديها حنا وهي غير طاهرة. يعني بان تكون حائضا لا بأس ما في مانع يجوز لها ان ان تحني يديها وما شاءت من جسمها ولو كانت حائضا - [00:12:34](#)

لان الطبقة ستجول ولا يبقى في اليد الا اللون فقط. وبقاء اللون في اليد لا يضر. حتى ولو كانت حائضة. يجوز لها ذلك. والله اعلم آآ هذه رسالة وردتنا من عبد الكريم خليل من العراق محافظة نينوى يقول فيها اشتكي من كليتي عدة آآ - [00:12:55](#)

وليس باستطاعتي اه التبول الا قليلا. ذهبت الى الطبيب فقال اه ان علاج او ان علاجك ان تشرب الخمر لان الخمر يعمل على ذوبان الحصو في الكلية. وانا شربت الخمر واستفدت منه كثيرا. فهل الله سبحانه وتعالى - [00:13:17](#)

تبني على شرب الخمر اعطوني الجواب الصحيح من خلال اذاعتكم وفقكم الله يا اخ عبد الكريم من محافظة نينوى في العراق تقول انك تشتهي من كليتك وانك لا تتبول الا قليلا - [00:13:37](#)

وانه ذكر لك استعمال شرب الخمر. وانك فعلته واستفدت فهل يباح لك؟ لا يا اخي لا يباح لك ولا يجوز لك شرب الخمر وهذا السؤال اجاب عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من من حديث طارق بن سويد - [00:13:56](#)

قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخمر نصنعها للدواء. فقال صلى الله عليه وسلم لا ولكن انها داء. فاخبر بانها داء وليس فيها دواء فهذا الحديث يدل على انها داء. والطب الحديث كلهم مجمعون على انها مظرة. بكل حال - [00:14:19](#)

فقد الف كثير من المستشرقين مؤلفات مؤلفات عديدة في هذا الموضوع وقالوا ان نسيج شارب الخمر وهو ابن اربعين يماثل نسيج بدن الانسان اذا كان ابن ستين. فانك وان انتفعت بالنسبة - [00:14:46](#)

كليتيك ورأيت فيها لها تأثيرا فهو لابد ان يخرّب جزءا من جسمك من جهة اخرى. ولا بد وان يحدث ضررا وبكل حال فلا يجوز لك شربة وهناك ادوية مباحة تستعملها وتتعاطاها - [00:15:07](#)

معالجة كليتك بدون هذا الخمر. كيف والنبي صلى الله عليه وسلم يقول عباد الله تداووا ولا او بحرام فان الله لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها. فانه وان لاحظت انك انتفعت - [00:15:28](#)

في جانب فهي ولا بد ان تحدث اضرارا كبيرة من من جوانب اخرى كما في حديث طارق بن سويد الذي اليه رواه مسلم والله اعلم اه هذه رسالة وردتنا من المرسلة من العراق حسنة محمد حمزة - [00:15:48](#)

آآ تقول حسنة في رسالتها آآ بعض المرات اغسل عن عن الجنابة ولا اغسل شعر رأسي لانه مغفور وكذلك للعادة الشهرية ولا اعرف شيء عن ذلك. افيدوني وفقكم الله وجزاكم عنا وعن المسلمين خيرا. يا اخت حسناء محمد حمزة من - [00:16:08](#)

تقولين انك تغتسلين من الجنابة بدون ان ان بدون ان تغسلي شعرك لانك ظفرتيه وكذلك تغتسلين من العادة الشرية بدون ان تغسلي

شعرك هذا خطأ كبير. لا تصح صلاتك ولا يجوز - 00:16:28

بل لا بد ان تغسلي جميع البدن كله بما في ذلك الشعر كما في حديث ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اني امرأة اشد شعر رأسي افا  
انقظه لغسل الجنابة - 00:16:51

وفي رواية والحیضة من قال صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك ان تحفي على رأسك ثلاث حبيات فاذا كان مظفر شعرك شعرك  
فانك تغسلينه وتدخلين الماء في اصوله مع غسل - 00:17:08

ارسل منه هذا امر لابد منه. وصلاتك والحالة هذه لا تصح لاني لم تغتسلي من الجنابة وغسل الجنابة مشروط بان تعممي جميع بدن  
جميع بدنك بما في ذلك الشعر وكذلك الغسل من العادة الشهرية فعليك ان تقضي صلاتك التي صليتها وانت - 00:17:27

بدون ان تغسلي شعرك. لان الصلاة لا تصح والحالة هذه. او بدون ان تغسلي شعرك العادة الشهرية فان هذا امر لا بد منه والله اعلم.  
اثابكم الله ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل - 00:17:53

عين عين تاء ويسأل عن كتابة السعر الرسمي للقاتورة واخذ المشتري الزيادة. وفتح مؤمن خميس وفواز عبده من النسيم بالرياض  
ونون عين من واخت وليد من الرياض والمستمع عبد الكريم خليل من العراق محافظة نينوى واخيرا رسالتي المرسلة المستمعة حسنا  
محمد - 00:18:15

حمزة من العراق. عرضنا ما وردنا في رسائلهم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس  
الاعلى للقضاء. شكرا لسماحة الشيخ وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته. وانا اشكركم واشكر - 00:18:35

اخواني - 00:18:55